

من دروس التفسير - (45) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ما لنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:04](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده -

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان

اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - [00:00:24](#)

امور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قلنا بالدرس اه الماضي في التفسير بانه على المؤمن ان

يطلب دائما الهداية من الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى هو الذي هدى ادم الى كلمات فقالها فتابوا - [00:00:44](#)

والله عليه. وقلنا بان الهداية اربعة انواع الهداية العامة وهداية البيان وهداية التوفيق والهداية يوم القيامة. وقلنا هذه الهداية هداية

البيان هي ان تبين للناس وهذا الذي اه اه اثبته الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه التي يقدر عليها كل انسان ان يبين -

[00:01:14](#)

طريق الحق طريق الضلال طريق الجنة طريق النار. اما هداية التوفيق ان هذا يهتدي او لا يعتدي يتوب او لا يتوب. هذه بيد الله

سبحانه وتعالى وحده هذه الهداية التي انت تطلبها من الله سبحانه وتعالى في كل لحظة. وهناك اسباب اذا قمت بها - [00:01:44](#)

وفكك الله لهذه الهداية. تكلمنا عنها الدرس الماضي منها اولا الامام الصادق والاعتقاد الصحيح الله عز وجل يقول وان الله لهادي الذين

امنوا الى صراط مستقيم. ثانيا الطاعة والاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاع عملية مش طاعة باللسان دون الاتباع. وان

تطيعوه - [00:02:04](#)

تهتدوا واتبعوه لعلكم تهتدون. اي وثالثا قلنا اه الجهاد قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاكمل الناس هداية اعظمهم

جهادا في سبيل الله. كثير من الناس خص الفرق والحزاب يحصرون الجهاد او كلمة الجهاد في سبيل الله فقط في -

[00:02:34](#)

الكفار والعدو بالسيف. هذا نوع من انواع الجهاد. فخلينا نسمع كلام ابن القيم اليوم وهو يبين لنا ان الجهات ايش؟ انواع. فاذا ما

تستطيع ان تجاهد في هذا النوع. جاهد في هذا النوع. واكمل الناس - [00:03:04](#)

بداية هم اعظمهم ايش؟ جهادا. فانسان يتكلم عن الجهاد في سبيل الله. وهو لا يستطيع ان يجاهد نفسه ليصلي الفجر في جماعة

على نفسه. رجل يتكلم عن الجهاد في سبيل الله. وهو لا يستطيع ان يجاهد نفسه على ان يحضر دراسة مجالس العلم ويتعلم -

[00:03:24](#)

ويعمل بما تعلم ويعلم الناس انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو في مكة وجاهدكم به جهادا وبه هنا الضمير يعود على

ايش؟ على القرآن. يعني يا رسول الله جاهد الكفار بالقرآن جهادا كبيرا. والجهاد كان لم يفرض بعد - [00:03:44](#)

في مكة لم يفرض الجهاد بعد في مكة فرض في المدينة فكيف يأمر الله عز وجل رسوله ان يجاهد الكفار في مكة الجهات هنا جهاد

الايش؟ الحجة والبرهان والبيان. يقول والجهاد في سبيل الله انواع جهاد - [00:04:04](#)

النفوس وجهاد الشيطان جهاد الكفار جهاد المنافقين وارباب الظلم والبدع والمنكرات. مش كل هذول بدهم جهاد فاما جهاد النفس فهو

على اربع مراتب. وهذا الدرس اليوم بدنا نفهمه عشان ايش؟ نجاهد فلما - [00:04:24](#)

جاهد آآ وتعمل بهذه الانواع من الجهاد الله سبحانه وتعالى ايش؟ يهديك الى صراط مستقيم افأما جهاد النفس فهو على اربع مراتب.

ونفسك هذه التي بين جنبيك. هذه متى اجيال وجهاتها على اربع مراتب - [00:04:49](#)

الاولى ان يجاهدها على تعلم الهدى انها تتعلم يعني اذا ما تعلمت وعبدت الله على جهل كالسالك على غير طريق. يفسد اكثر مما يصلح. ان يجاهدها على علم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا نجاح ولا فوز ولا سعادة في الدارين الا بتعلمه - [00:05:11](#)

اللي هو ايش؟ علم الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. هذا هو العلم الشرعي اللي بيرفعك في الدنيا يا رب ارفعك في الآخرة. تجاهد نفسك على انك تتعلم. طيب المجيء على مجالس العلم وجلوس مجالس العلم بده صبر ومجاهدة ولا ما بده - [00:05:39](#)

يعني لو ما انت قد حالك ببجي الشيطان يحرمك من مجلس العلم بس تسلم الصلاة يقول لك بيكفي صليت الفجر في جماعة كمان درس علم. روح نم لك شوي عشان تقدر تداوم اليوم ولا عشان تروح عالمحل. انت تعبان. واذا حضرت - [00:06:01](#)

العلم يروح جاي ابليس ما معه مكحلة. يروح مكحلك ولا انت ايش؟ نايم لما يخلص مجلس العلم. ما تفهمش ايش كان في مجلس العلم بدك تجاهد نفسك على انك تتعلم - [00:06:18](#)

دينك صح ايوا المرتبة الثانية ان يجاهدها على العمل بالعلم تعلمت اليوم عن فضل صيام اثنين وخميس. اصوم اثنين وخميس

اتعلمت اليوم عن فضل قيام الليل اقوم الليل تعلمت اليوم عن فضل صلة الرحم. اصل الرحم - [00:06:33](#)

تعلمت اليوم عن فضل بر الوالدين. بر الوالدين. ايش بتتعلم؟ ايش؟ تعمل به ان يجاهدها على العمل بالعلم والا فان مجرد العلم ان لم يضرها فلن ينفعها بل يكون حجة عليها لا لها. بتتعلم بتتعلم بتتعلم ولا تعمل بالعلم هذا العلم اللي تتعلمه ولا تعمل به يكون ايش - [00:06:54](#)

يكون حجة عليك. بتكون انت حامل للعلم وماشي وانت حامل للعلم ولا تعمل به. فمثله كمثل الحمار يحمل اسفارا حمار وعبي له

الخرج تبعه كتب ومراجع وماشي. اسأله ايش اللي انت حامله - [00:07:22](#)

فواحد عنده علم لكن ما عليه سمة العلم ولا يعمل بعلمه فعلم هذا ايش؟ وبال عليه يوم القيامة. ابو الدرداء شو قال اخشى ما اخشاه

ان ينادي علي ربي يوم القيامة وقل يا عمير علمت ام جهلت - [00:07:40](#)

اقول يا رب علمت يقول فلا تبقى اية امرة الا سألتني هل ائتمرت ولا اية ناهية الا سألتني هل انتهيت انت عملت بهذا العلم؟ ولا ما عملت المرتبة الثالثة اذا اول مرتبة انه يجاهدها تتعلم - [00:08:03](#)

المرتبة الثانية يجاهدها تعمل بهذا العلم. المرتبة الثالثة ان يجاهدها على تعليم الغير ما تعلمه من الهدى ودين الحق يا سلام تعلمت؟

بعدين جهدت نفسك وعملت بهذا العلم بعدين بدأت تعلم الناس هذا ليش؟ هذا هو الخير - [00:08:30](#)

هذا هو الايمان هذا هو منهج الانبياء انك تعلم الناس العلم اللي انت اتعلمته. ومش لازم تنتظر لما تصير زي شيخ الاسلام ابن تيمية ولا زي الامام احمد لا. المسألة اللي بتتعلمها - [00:08:50](#)

اظبطها وافهمها وحيطها بكل الادلة مع فهمها بفهم السلف بعدين ابدأ ايش؟ بلغها في الناس قبل ما تعمل بها والا كان الذين يكتمون

والا كان من الذين يكتمون ما انزل الله - [00:09:05](#)

بتتعلم وتعمل وما بتعلم الناس بتكون انت كاتم للايش؟ للعلم الرابعة ان يجاهدها على الصبر جاهد نفسك بقى على الصبر. الصبر على

ايش؟ هم. على انك تتعلم والصبر على انك تعمل. والصبر على انك تعلم الناس - [00:09:24](#)

والله اذا ما بتتسلح بسلاح الصدر بتفشل من اول لحظة من اول لحظة بتفشل بتقعد لك شهر اسبوع سنة وبعدين بتسيب الدعوة الى الله بتلاقيها بتوفيش معك بتروح تفتح لك محل تجاري وتصير زي الناس - [00:09:46](#)

لكن هو عمل شاق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكنه هو احسن الاعمال. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين احسن الاعمال واحسن الاجور. وهو طريق مزروع بالاشواك. طريق الدعوة الى الله مزروع بالاشواك. لانك تدعو

الناس الى ما يكرهون - [00:10:06](#)

وتحذرهم مما يشتهون. لانك تدعوهم الى الجنة والجنة حفت بالمكاره. وتحذرهم من النار والنار بالايش؟ بالشهوات. تصور بقى انك تدعو ناس الى ما يكرهون وتحذرهم مما يشتهون. يبحبوك ولا بيكرهوك؟ يبحبوك؟ لا - [00:10:34](#)

بيكرهوك لكن لما تذكر النفوس بصير يحب الياش؟ يصير يحب هذه الامور اللي هي كارهة النفس وتصير نفسك هذه الامارة بالسوء وراها وراها لما تصير نفس ايش؟ مطمئنة اللي هو درس الخميس اللي هو التزكية. لما بتزكيها بتصير تتلذذ بالصيام - 00:10:54 في بعض الناس بيقول اوه ده رمضان ده انا بعمل عرس لما يخلص رمضان. يقول لي صوم اتنين وخميس؟ قال عرس بسوي لما يخلص رمضان غصبن عنه. لكن تجد نفسك لما تزكي نفسك بتحب الصيام تتلذذ بالصيام - 00:11:15 لما تقوم الليل بتشعر بلذة وانت واقف تصلي بين يدي الله دخلنا بكلام الله واتفكر فيه وتتمتع بلذة تمتع وانت تنفق في سبيل الله تشعر بلذة فالعمل الصالح اله ايش - 00:11:35

حلاوة كلنا نشعر فيها لما تعمل لك عمل صالح اه لما بتصوم مثلا اليوم ايش تنين اه مثلا اليوم ان شاء الله تكونوا كلكم صائمين وانا ما بقول لكم وما بصوم لا قبل ما بحكي لكم بكون انا بعمل - 00:11:55 ايوا وانت المغرب لما بتجيب التمر والرطب كده وبتتعد تفطر بتكون مبسوط ولا عمرك شفت واحد بطلق مرته ساعة المغرب ما بها الدنيا وهو صايم في رمضان مبسوط. كل الناس الصغير والكبير والمرة كله مبسوط. هذا الانبساط وهذه الفرحة هي حلاوة الطاعة. حلاوة الايمان - 00:12:15

فانت لما تعمل بالعلم لما تتعلم مسألة وتعمل بها بتشعر براحة طمأنينة محروم منها العاصي محروم منها العاصي والغني البعيد عن طاعة الله بيشعر الك منز اقول لك انك انت انت مبسوط ومتريح. هو شايل الدنيا كلها على راسه وماشي. وانت ما هي فارقة معك. ان جت النعمة - 00:12:41

تشكر واذا اصبت بالفقر بتصبر. واذا اذنبت ذنب بتستغفر واستسير الى ربك هو معقدها شوية زي الخوارج. الخوارج شايلين الدنيا على راسهم وماشيين بالعرض انا في واحد عنا في القرية - 00:13:03 الفلاح بس ما بيفهمش خالص فركب على الحمار وحط المحراث هذا اللي بيحرسوا به الارض وقدامه على الحمار فيقولوا له الناس انت ما عندك رحمة انت والمعراث عالحمار فراح شايل المحراث حطه على كتفه وظل راكب على العمارة. وفكر ان هو رايح عالحمار - 00:13:20

اللاتنين الحمير فكر لما شال هو المعراث على كتفه صار ايش؟ صار ريح الحمار خفف على الحمار يجمع هيك امكانياته بعض الناس امكانياتها ايش؟ محدودة جدا جدا. بعض الناس بيحط لك زيت زيتون على الفول هيك بعبي لك اياه. في بعض الناس بيقول لك لا - 00:13:41

وين تبع الايزي هذا؟ رش رش بس هيك رش. ليش ترشي رش؟ ليش ترش هات لهم آآ حط زيت زيتون في في قزازه آآ شفاقة وخليهم يمسحوا الخبز على القزازه وخلص - 00:14:02

انك طول الليل ما نمت وانا بفكر كيف احل مشكلة الزيت الزيتون غالي الزيت قال اجت الفكرة اني احط لهم اياه في هذا تبع الايزي وهيك رش واحدة بتكفي كل الناس. استغفر الله العظيم. ستر مسلما ستره الله. ان - 00:14:21 ان يجاهدها على الصبر على ذل التعلم ومشقة العمل صعوبة التعليم ذل التعلم. اصبر على ذل العلم ساعة خير لك من ان تصبر على ذل الجهل مدى الحياة. شو فهمتم علي - 00:14:41

يقول العلماء اصبر على ذل العلم يعني اه الشيخ اللي انت بتتعلم عنده انت ما بتحبوش الشيخ اللي بتعلم عنده بيشخط فيك الامام الشعبي كان يمسك الطالب من طلابه ويشوفه هو صادق ولا كذاب فيمسكه كده ويسلخه بوكس ولا هو لازقه في الحيطه - 00:15:06 وهيحضر ثاني يوم ولا ازعل ها خلينا نسويها مع واحد فيكم طب والله المسجد ما يصلي فيه. المسجد كله ما يصلي. احنا ما بنضرب احنا بنسوي فول ونحط عالفول ونزبط الوضع - 00:15:31

ولو بيطلع بايدى والده يغيني من فضله لاسوي بعد كل درس منسف. منازل كل يوم بعدين لما تزوجوا المذهب بس ايش؟ يؤجر الانسان بنيته اصبر على ذل العلم ساعة يعني معلش - 00:15:43 ممكن يكون الشيخ اللي آآ اللي بيعلمك افقر منك وانت اغنى منه. ممكن يكون الشيخ اللي بيعلمك ما لوش عشيرة وانت صاحب

عشيرة. ممكن يكون الشيخ المعلم ولد صغير وانت رجل كبير. ممكن الشيخ اللي بع الوقت يكون يكون ما لوش منصب في الدنيا.

وانت ابن امير ولا ابن ملك ولا ابن رئيس - 00:16:08

اصبر اصبر. واظن اني هناك من بعض امراء المؤمنين كان يجيب ابنه عشان يتعلم عند مولى اسود. اها قل له اهو اتعلم. معلش اتعلم اصبر وتصبر على ذل العلم ساعة تتعلم بدل ما تضلك ايش؟ ذليل بالجهل مدى الحياة. والجهل ذليل ولا ما هو دليل؟ ذليل -

00:16:28

ايوه وهذه الاربعة مراتب اللي هي فيها جهاد النفس المذكورة في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بني ادم كلهم في خسران الا الاربعة دول نصف - 00:16:55

الذين امنوا والايمان يحتاج الى علم. يعني تعلموا بعدين عملوا الصالحات. عملوا بما تعلموا تواصوا بالحق يعني امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر يعني علموا الناس ما تعلموا. وتواصوا بالصبر ايش؟ صبروا على التعلم والعمل وتعليم - 00:17:15

سير الى ربك لا تترك طلب العلم ولا تترك العمل بالعلم ولا تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على قدر استطاعتك فانت بتكون عضو ناجح في المجتمع اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة. آآ هذا عضو ناجح في المجتمع. بتلاقي

اسرته - 00:17:35

كويسة؟ بتلاقي جيرانه كويسين بتلاقي اصحابه في العمل كويسين. وين ما ركب عامل شغل مزوج اون نبتغي بذلك ايش؟ وجه الله سبحانه وتعالى. تصور كل المجتمعين يحبوا بعض ويأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر. واذا واحد اعتدى عليه - 00:18:01

اذا في واحد قطعه ويبصله والواصل ليس بالمكافئ. قل له روح زور اخوك يقول لك الله ما هو اخوي قاطعني. لأ اذا اخوك بيوصلك فكنت بتصله انت مكافئ وهو ببص لك عشان انت بتوصله عشان ببصلك. اما الواصل هو الذي يصل ما قطعه - 00:18:19

هذا هو الفصل يقول هذا الايمان الا الذين امنوا يحتاج الى علم فاعلم انه لا اله الا الله وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا وتواصوا بالحق اي علموا الناس ما تعلموا وتواصوا بالصبر اي صبروا على ذلك التعلم ومشقة العمل فمن فعل ذلك فقد نجى من الخسران المبين

- 00:18:41

فهمت الان عشان تنجو من الخسران المبين اللي الله كتبه على كل بني ادم ايش ايش المطلوب منك؟ تجاهد نفسك انها تتعلم وتجاهد نفسك انك تعمل بهذا العلم. جاهد نفسك على انك تعلم الناس هذا العلم. وتجاهد نفسك على انك تصبر على ايش؟ على - 00:19:03

والعمل بالعلم وتعليم الناس. يا اخي ما بدناش اياك انك انت تروح آآ تصير خطيب وتطلع على القنوات الفضائية لا لا اقل اعلم بعلمك وعلم بيتك. مرتك. ولادك اصحابك على قدر ما انت تستطيع. واذا الله عطاك اسلوب حسن وحكمة في الدعوة ادعو توسع شوية

شوية. هو في حد اتولد من بطن امه شيخ - 00:19:23

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. الكل نزل من بطن امه جاهل. ولكن اعطانا ايش؟ ادوات تعلم تعلم كل يوم تعلم ولو مسألة واحدة اعلم بها وعلمها الناس. اما اذا توقفت عن العلم - 00:19:51

مجالس العلم وظنيت حالك انك انت صرت عالم هذا هو الجهل بعينه هذا ضحك عليك ابليس ابليس ضحك عليك. قال لك ليش

تتعلم؟ ما انت عارف كل اشي لا كل يوم بتتعلم اشي انت ما بتعرفهاش معناها اللي ما بتعرفه اكثر من اللي عرفته - 00:20:10

ولذلك اذا وجدت انسان حافظ على مجالس العلم وانقطع اعرف انه ايش؟ انه بدأ طريق الضلال ودائما اللي بيتنكس هيك ببداً. بكون بيحضر في مجالس العيد بيغيب عنها. بعدين كان بيصلي في المسجد في جماعة صار يغيب عن صلاة الجماعة. اه - 00:20:33

نصلي بعد الصلوات وبعد الصلوات. وبعدين بروح شارح الثوب. بعدين روح لابس الجينز. وبعدين روح عالج لحيته. بعدين اروح راسم قلب الحب يخترق سهم العذاب نروح بعدين ماسك سلسال وبعدين نروح له بالشرط وبعدين يشتري له كلب ويمشي في الشارع هو

والكلب زي بعضه - 00:20:52

وبعدين يشرب مخدرات ويدخن وحالته حالة. وين؟ مش انت فلان؟ قال اه والله فلان. بعد شرط على الله عز وجل. بعدين يرجع من

اول وجديد الموت وانت شارد على الله. ماذا تقول لربك يوم القيامة - 00:21:12

00:21:31

حلو واذا انت ما تعلمت كيف بدك تجاهد في سبيل الله؟ كيف بدك تصلي صلاة الخوف كيف بدك بدك تجمع بين الصلاتين كيف بدك تصلي على رجلك وانت راكب كيف بدك تموت في سبيل الله اذا انك انت جاهل - 00:22:20

00:22:20

00:22:36

في جهنم. فيجب على المسلم ان يجاهد نفسه اولاً على ان تتعلم. وعلى ان تعمل وعلى ان تعلم الناس ما تعلمت وان يصبر كذلك اذا جهاد النفس كم مرتبة؟ اربعة. وانت بتجاهد نفسك على طلب العلم وعلى العمل بالعلم وتعليم الناس - 00:23:15

00:23:15

00:23:35

00:23:49

00:24:13

00:24:41

ن طول قال

صلاة وأنا من

00:25:58

00:26:20

فہم لکن میں

وسوس له؟ لانه سأل لو ما سأل بضل ايش؟ رجل يوم عاصي تقول له ليش ما تصلي؟ ليش ما تتوب؟ ليش ما يقول لك انك لا تهدي -

[00:27:08](#)

احببت ان الله يهدي من يشاء. انت قل له انت مش فاهم اشي فاهم غلط. الشتاء الشيطان مش فاهم غلط. وبعدين ده بتقول له نار

[00:27:31](#) نار نار بيقول لك ان الله غفور رحيم -

غفور رحيم لمن تابعوا انا بواهدتى وسعى واجتهد وعمل بالليل والنهار. الله بيغفر له. لكن الله سبحانه وتعالى ايش؟ شديد العقاب

لمن عصاه لكن الشيطان هو هكذا يفعل وباللولى اللي هي جاهد ايش؟ الشهوات ينال الصبر - [00:27:43](#)

بمجاهدة الشهوات مرة مع مرة مع مرة بتصير ايش؟ بصير عندك صبر والصبري ايش؟ تصبر. النبي صلى الله عليه وسلم قال

ايش؟ الصبر تصبر. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. يا سلام - [00:28:07](#)

الشيطان الشكوك والشبهات ينال اليقين. يا سلام يصير عندك صبر ويقين. كل ما يجيب لك شبهة وتردها وتتعلمها وتكون جاهز وترد

الشبهات على اهل الشبهات. كل بصير عندك ايش؟ يقين يقين يقين يقين - [00:28:25](#)

وكل الشبهات اللي دايرة في عقول التكفيريين كلها ان شاء الله مكتوبة في كتاب كيف تواجه الفتن في الاخير. مكتوب وانا كاتبها في

اخر الكتاب اللي هو كيف تواجه الفتن بمعرفة الشبهات اللي تعلق بها هدول الخوارج الشبهة والرد - [00:28:47](#)

هذا مهم جدا جدا اللي بقول لك هدول الناس كفار لانه في منكر ومش قادرين يغيروه وما دمتهم كفار لازم نقتلهم وشو مستدل اه

بقول له طب ليش ما تروح تقتل الكفار اللي برا اللي بعيد قال لا لا انا غالي بحالي ليه واروح اقتل كافر في افغانستان ولا -

[00:29:07](#)

لا انا اقتل اللي قريب مني. لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ليش اغني بحالي؟ اللي قدامي

ابويا امي عمي خالي. اللي اغرب الناس اقتلهم. شو هالمفهوم؟ - [00:29:28](#)

يخرب شيطانك. طب النبي صلى الله عليه وسلم تقول له النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان جالس في مكة ويرى بام عينيه

اصحابهم يعذبون. ليش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما فعلوا مثل ما تفعل - [00:29:47](#)

بدأ يقتل في الكفار الحقيقيين. ليش ما فعل؟ لانها مرحلة ايه؟ ضعف ما يقدر يقدم اصحابه ضحية للكفار. قال اصبروا صبرا على

ياسر ان موعدكم الجنة. يا رسول الله نقاتلهم. قال لا. نبوذ - [00:30:05](#)

لم يؤذن لي بعد لما صار قوة ودخل مكة بعشرة الاف مقاتل فتح مكة وقص للاصنام بدون قتال. هذا الشغل الصح طب انت الان

لحالك ومسجون بتحمل هذا الفكر مين زاهمك هذا - [00:30:23](#)

يقول له اه ما فيش مشكلة. اذا بلاقي سكيانة بقول له كيف كيف تموتني؟ انا كافر؟ قال له اه انت كافر اول واحد. قال له انا اول كافر؟

قال له والثاني كافر كان. اوله ثاني - [00:30:48](#)

الملا هو مسجون بس انت كافر. قال له طب كيف تقتلني؟ قال اذا في سكيانة بقطع راسك في مسدس بطخها. اذا ما في الاثنين هذا

متعطش للدماء. هذا هذا عنده رحمة. كيف بده يدعي الناس - [00:30:58](#)

معاذ لما يجي من بلاد الشام على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم خر ساجدا على

الارض. قال ما هذا يا معاذ؟ قالوا والله يا رسول الله في الشام لقيتهم اليهود - [00:31:19](#)

النصارى ببسجدوا الاساقفة والبطاريق تابعينهم هدول يعني فانت اولى منهم ان تحزن منهم. قال له لا. والسجود لغير الله ايش كفر؟

هل كفر معاذ؟ قال له لا لا لو كنت اعذرا احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. فالسجود لغير الله وما كفر معه -

[00:31:29](#)

هذه امور شبه بدك تعرفها علشان ترد عليهم. طيب صار عندك صبر ويقين وبهما اذا صار عندك صبر واليقين بتصير امام في الدين

امام وبهما تحصل الامامة في الدين. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا - [00:31:53](#)

لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. بالصبر واليقين ايش؟ تنال او تنال الامامة في الدين. بدك امام امام وطلب الامامة في الدين مشروع

ولا غير مشروع؟ مشروع. طب طلب الامامة في الدنيا مشروع ولا غير مشروع؟ غير مشروع - [00:32:20](#)

لا يجوز لك انك انت آآ تسعى لمنصب من مناصب الدنيا لانها ايش؟ امانة ويوم القيامة خزي وندامة. اما امامة في الدين اجتهد حتى
تصير امام في الدين. هذا مشروع - [00:32:40](#)

آآ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين امام يجوز دعاء انك تدعو الله ان يجعلك امام امام في العلم اما
امام دنيا تتساعل عن رعية يوم القيامة - [00:32:57](#)

ما في شيء في الرعية الا يسألك وعمر بين لنا رضي الله عنه ان سخلة لو عثرت في العراق ربي حيسألني ليش ما ليش ما يصير طب
مستقلة اللي بتعصر ده البني ادمين قاعدين يذبخوا اليوم والدنيا وانت - [00:33:18](#)

والله حنتسأل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر ايش؟ لا تأمرن على اثنين. اثنين ليش؟ لانه يوم القيامة حيوقفوك امام
الله ويسألك ايوه اذا مجاهدة الكفار على مرتبتين. مجاهدة النفس على اربع مراتب. مراتب المجاهدة - [00:33:36](#)

الشیطان مرتبتين. انك ترد تزيبينه وعرضه وسوسته للشهوات. المرتبة الثانية ايش؟ الشبهات اللي يليقها. واما جهاد الكفار والمنافقين
فاربعة مراتب. بالقلب واللسان والمال والنفس وجهاد الكفار اخص باليد باليد وجهاد المنافقين اخص بالايش؟ باللسان - [00:34:01](#)

اللسان يعني ذي الحجة والبرهان. واما جهاد ارباب الظلم والبدع والمنكرات فثلاث مراتب. كيف نجاهد الناس العصام والمبتدعة باليد
ان ايش؟ ان قدرا. فان جزاء انتقل الى اللسان فان عجز القول. يا سلام - [00:34:36](#)

طيب مثلا انت في بيتك. الولد سوى مشكلة تقدر تغير المنكر تبع ابنك في البيت باليد؟ اه انك انت سلطان البيت المرة سوت مشكلة
في البيت تقدر تغير المنكر هذا باليد - [00:35:03](#)

اما شيء في الشارع تروح تغيره باليد لا هذا مش الك. هذا الميم هذا لولي الامر هذا الولي الامر. فانت تنتقل من اليد الى الايش؟
اللسان. تنصح فان عجزت عن النصيحة باللسان وتغيير باليد بايش؟ بالقلب. تكره هذا العمل بقلبك - [00:35:21](#)

ايوا مع مفارقة المكان بالجسد لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه ان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان. فهذه ثلاثة عشرة مرتبة من الجهاد. وادي تلتاشر مرتبة - [00:35:43](#)

اربعة نفس واثنين شيطان ستة واربعة آآ واثنين وحد الكفار ووحد المنافقين بكم؟ تمانية تمانية وعنا ثلاثة ارباب الظلم اذا غلطنا في
العدد يعني. اربعة جهاد النفس واثنين الشيطان ستة ستة جهاد الكفار والمنافقين فاربعة اربعة وستة عشرة - [00:36:07](#)

وثلاثة اللي هم ارباب الظلم والمنكرات اللي هي باليد واللسان وايش؟ وبالقلب بكم مرتبة؟ تلتاشر عشر مرتبة تجاهد فيهم. جاهد. يلا
فانت مش قادر تجاهد وتطلب العلم وتتعلم وتعمل. رايح - [00:36:46](#)

مباشرة شيء ما انت ما تستطيعه جاه تعلم اقعد تعلم علم الناس. اذا انك عالم علم الناس اما تعلم الناس الشبهات وتعلم الناس الضلال
فهذه ثلاث عشرة مرتبة من الجهاد قد قال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو - [00:37:08](#)

ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق. فانت جاهد في هذه المراتب الانسان منا في حاجة الى الهداية اشد من حاجته الى
الماء والهواء. فالعاقل هو الذي يطلب من ربه بالليل والنهار ان - [00:37:33](#)

ان يهديه الى الصراط المستقيم وها نحن في كل ركعة من صلاتنا نطلب من الله عز وجل ونقول اهدنا الصراط المستقيم. طب ما انت
بتصلي مش انت بتصلي ومهتدي؟ طب بتقول ليش اهدنا الصراط المستقيم؟ - [00:37:50](#)

سبتنا عليه واجعلنا من الايش؟ من الموفقين اللي يا رب انت بترحمهم وتمن عليهم بالهداية ايش؟ الثالثة اللي هي هداية الايش؟
التوفيق صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والصراط المستقيم هو الطريق الذي - [00:38:08](#)

يوصل صاحبه الى الجنة. وهو طريق الذين انعم الله عليهم. قال تعالى ومن يطع الله ومن يطع الله الرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن - [00:38:32](#)

ان اولئك رفيقا. والله نعم الرفقة لما تسلك الصراط المستقيم بتصير مع مين؟ مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ناس كلهم
محترمين. واللي بيسلك طريق مكتوب عليهم والضالين وسبيل المجرمين ووين بلاقي - [00:38:52](#)

ابو جهل وابي ابن خلف وابليس افندي والجماعة التعبانين هناك في يعني بيقول لك النار وما فيش فيها عذاب بس الا الرفقة السيئة هذي عذاب ولا مو عذاب؟ والله عذاب. والجنة لو ما فيها نعيم غير انك تجلس مع الناس الطيبين هذول الانبياء والصالحين -

00:39:11

والله انه نعيم واصدق الناس واصح الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. مين؟ هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:39:31 يعني تفتخر تقول انا اتبع الصحابة. من المهاجرين والانصار. انا اتبعهم هذول سلفي انا امشي وراهم واحد يقول لك طب ليش؟ كله لانهم سلكوا هذا الطريق خلف النبي صلى الله عليه وسلم وفازوا بالشهادة تبعت الفوز تبتعتهم مكتوبة - 00:39:55 وفي القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه. فانا امشي خلف هؤلاء. بتعيب علي ولا واحد يعيب عليك وكل من سلك طريق غير طريق الصحابة الا من ثبت على هذا الطريق لو كان وحده - 00:40:14

فوازات فثباتك على هذا الطريق هو نصر هو نصر لك. ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم. ايش؟ حتى يأتي امر الله ثابتين عالحق ان تكون من هؤلاء انك تعبد الله وحدك وتتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده وتسلك سبيل مين؟ سبيل الصحابة - 00:40:31

وقال صلى الله عليه وسلم لا تفتقرن امتي على ثلاث وسبعين فرقة. واحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار اظن هذا يجعلك تحرص انك تدخل ايش؟ في الفرقة الناجية. وقال صلى الله عليه وسلم في موعظته البليغة فانه من يعيش منكم بعدي - 00:40:56 فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواصي اذا عليك سنة النبي صلى الله عليه وسلم بطريقته. عليك بطريقته. ومن رغب عن سنته عن طريقته فليس منه - 00:41:21 ايش كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ افعل لا تترك ولا تزيد. وقوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين يتضمن بيان طرفي الانحراف بدك تصلب طريق اللي انعم الله عليهم. وبعدين بتدعوا الله انه يبعدك عن طريق الايش؟ المغضوب عليهم والضالين. المغضوب عليهم اليهود والضالين الايش؟ النصارى - 00:41:45

طرفين الانحراف. اليهود انحرفوا عن الصراط المستقيم لانهم تعلموا ولم يعملوا بعلمه والنصارى انحرفوا عن الصراط المستقيم لانهم عبدوا الله على جهل بدون علم فاللي بيتعلم ولا يعمل بعلمه في شبه من اليوم - 00:42:11 واللي بيعبد الله على جاهل فيه شبه من مين؟ من النصارى ايوه وان من انحرف عن الصراط المستقيم انحرف عنه الى صراط المغضوب عليهم هم اليهود او الضالين وهم النصارى - 00:42:29 وغضب الله على اليهود لتركهم العمل بالعلم. وانما ضلت النصارى بعملهم بغير علم. فعلم من هذا ان الصراط مستقيم هو صراط العلماء العاملين. فمن تعلم ولم يعمل فله نصيب من الغضب. ومن عمل بغير علم - 00:42:46 فله نصيب من الضلال. ودائما الله عز وجل يغضب على الايش؟ على الانسان اللي لا يعمل بعلمه. او اللي يعصه عنده علم اللي بيعبيح صحن علم الله بيغضب عليه. مين يجيب الدليل؟ - 00:43:06

يلا اللي بيعصي بعلم او يكذب بعلم الله بيغضب عليه لا بيض الله وجهك ايوه احسنت احسنت ويدراً عنها العذاب ايش؟ ان تشفي ان تشهد ان لا ان تشهد اربع شهادات انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها. طب ليش غضب الله عليها - 00:43:22 اما الرجل قال لعنة الله. غضب لانها بتكون دائما لا يمكن وعد يتهم مرته بالزنا وهو كذاب لا يمكن يكذب لان هيفضح حاله فهي بيحلفوا امام القاضي فان هي زنت وحلفت كذب شوفوا يكون العقاب عند الله الغضب - 00:43:52 لانها حلفت وهي تعلم انها ايش؟ انها كاذبة فقال العلماء الغضب دائما على من يعصي عن علمه. واطن اللي بيعصي عن علم غير انه بيعصي عن ايش؟ عن جهل - 00:44:16

فعل وهو يعلم الجاهل بيعذر بايش؟ يعذر بجاهل يعاقب جاهل. اما عالم ولذلك قال آ ثلاثة يكلمهم الله يوم القيامة ونزكيهم ولهم عذاب اليم. منهم ايش؟ شيخ. شيخ زين. يا اما شيخ في العلم - 00:44:34

يزني الجريمة يا اما شيخ كبير السن ومنتهي وعطلان كل اشي عنده بروح ازني الاتنين ايش؟ مصيبة. مصيبة. بيبكون عقابه ايش؟
يرحم والديه فاياك يا عبد الله والعمل بغير علم فقد قيل العامل بغير علم كالسالك على غير طريق. شو معنى العالم العامل على غير
علم كسير على غير ذلك - [00:44:59](#)

اللي ماشي على غير طريق يعني ماشي على طريق مش عارف وين رايح. وماشي في الصحرا مش عارف وين رايح. هادي شو
نهايته؟ نهايته ما بيرجع. خلص ما بيرجع يبقى عليه قطاع طرق يا بيطلع عليه الذئاب يا اطباع يا آآ ما بيرجع. واذا تعلمت فاعمل فان
العلم ينادي صاحبه - [00:45:25](#)

اعمل اعلم فان اجابه والا ارتحل وانما مدح العلم لانه يؤدي الى العمل. والعالم الذي لا يعمل بعلمه يكون علمه حجة عليه. قال صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقطاب بطنه - [00:45:45](#)
فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى. فيجتمع اليه اهل النار. طب ليش اجتمعوا عليه اهل النار؟ ما هو كل ما دخلت امة بتلقى في النار
تطفح في النار اجتمعوا عليه. معروف. معروف بعتمته ولباسه شيخ. كان هو اللي بيعلمهم. عارفينه - [00:46:05](#)
اجتمع عليه قال له طب احنا دخلنا النار عشان عنا بلاوي. طب انت ليش دخلت النار؟ فيقول لنا يا فلان مالك؟ الم تكن تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر؟ فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتي. وانهى عن المنكر واتي - [00:46:25](#)

لا اله الا الله فخر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين ان عملت للناس فهذا رياء. ان تركت العمل من اجل الناس فهو رياء.
والاخلاص ان يعافيك الله من اجتهد على نفسك على الاخلاص. اما انك انت - [00:46:44](#)

الناس عن اللحية وانت بتحكي للناس عن قيام الليل وانت محروم. بتحكي للناس عن الكرم وانت بخيل. بتحكي للناس عن الحجاب و
مرتك متبرجة وبناتك متبرجة كان عمر رضي الله عنه قبل ما يطلع يحكي للناس عن مسألة يؤمر اولاده بها الاول - [00:47:14](#)
نعمل بها الهوا حتى ذكر اخونا ابو عبيدة في درس الخميس ان رجل عبد يعني. وسيده رجل طيب. فقال للشيخ في العتق عشان
صاحب ما يسمع ويعتقني. فضل فترة طويلة على ما حكي. قال ليش اتأخرت؟ قال له لاني ما كان - [00:47:37](#)

عندي مال فلما صار عندي مال واشتريت عبد واعتقته بعدين حكيت عن العتق عشان اكون اعلم بما تعلمت. يا سلام عود نفسك دائما
لا تقول للناس شيء الا تكون انت ايش؟ اعلم فيه. خلص الوقت يا معلم؟ طيب الدرس الجاي نبدأ في تفسير - [00:47:59](#)

او غدا في آآ الله عز وجل يذكر بني اسرائيل بنعم عليه. عشان احنا كمان ننكر نعم الله علينا. وصلى اللهم على محمد وعلى اله
وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:48:19](#)